

## البخارى (011) "وقت الفجر - فضل صلاة الفجر" كتاب مواقيت

### الصلاه باب (82-62) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله والصلاه والسلام على

رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب صلاة صحيحة او مواقيت الصلاة من صحيحه - 00:00:00

باب فضل صلاة الفجر فضل صلاة الفجر صلاة الفجر من اعظم الصلوات فضلاً فمن فضلها ان الملائكة تشهد قرآنها وتسمع للقرآن المتلد

فيها فالامام الذي يقرأ في صلاة الفجر يا هنيئا له - 00:01:02

الملائكة تسمع صوته وتنتصت لتلاوته وتشهد له عند ربها وحالقه والمصلون كذلك تشهد لهم الملائكة عند ربهم وحالقهم كما في الحديث

الذى سيأتي يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فيارج الذين باتوا فيكم - 00:01:41

فيسألهم ربهم وهو اعلم كيف وجدتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركاهم وهم يصلون من فضلها ان من صلاه فهو في ذمة

الله يومه ذلك من فضل سنته ان الركعتين خير من الدنيا وما فيها - 00:02:12

ومن فضلها ما ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة. لها فضل عظيم تستفتح صاحيفتك اليومية

بصلاه ركعتين سنة الفجر خير من الدنيا وما فيها - 00:02:49

تستفتح صاحيفتك اليومية بشهادة الملائكة لك. فينبغي ان نستحي على انفسنا فالمؤذن يقول حي على الصلاه والملائكة تنتظر حتى

تشهد لك وانت نائم من خسارة ويما له من غبن فاحش. ويما له من حرمان من الاجر. قال فضل صلاة الفجر - 00:03:12

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل. يحيى وابن سعيد القطان واسماعيل ابن ابي خالد. قال حدثنا ووقيس ابن ابي حازم قال لي

جرير ابن عبد الله وهو جرير ابن عبدالله البجلي - 00:03:42

كان وسيماً وضيئاً وقيل انه كان يلقب بيوسف هذه الامة لجماله الزائد كما عند النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم اذ

نظر الى القمر ليلة البدر ليلة التمام - 00:04:03

فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون ولا تضاغون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاتهم قبل طلوع الشمس

وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ ثم قال - 00:04:26

فسبح بحمد ربكم قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني مهما كان هنا زحام واردنا ان ننظر الى القمر هل الزحام يؤثر على رؤيتنا للقمر

مهما كان هناك من زحام لله المثل الاعلى في السماوات والارض - 00:04:48

الرواية الاخرى لا تضارون في رؤيتهم اي لا يحدث لكم ضرر بسبب الزحام زحامكم ثم قال فسبح بحمد ربكم قبل طلوع الشمس وقبل

غروبها والمراد بالتسبيح قبل طلوع الشمس صلاة الفجر - 00:05:15

ففي اول فرض الصلاة كانت هناك صلاتان صلاة الفجر وصلاة العصر في اول الامر كانت هناك صلاتان صلاة الفجر وصلاة العصر كما

هو موعود عموماً في التشريعات اولاً تشريعات كان في الصيام التخيير - 00:05:37

اول فرض الصيام كان عاشوراء. وبعد فرض رمضان وفي رمضان كان الشخص مخيراً بين ان يصوم وبين ان يطعم مكان كل يوم

مسكيناً. هذا في الصيام. ثم نسخ ذلك فمن شهد منكم الشر - 00:06:04

فليصمه في الصلاة كانت هناك صلاتان في الجهاد اولا كفوا ايديكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة بعد اوزن للذين يقاتلون بانهم ظلموا  
وان الله على نصرهم لقدر وبعد قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر - 00:06:24

فكان في الاول منع ثم امر وهكذا الخمر كانت مباحة. تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. ثم تضييق لا تقربوا الصلاة وانت  
سكاري. ثم يسألونك عن الخمر والميسير قل فيما اسم كبير ومنافع للناس؟ واسمها اكبر من نفعهما. ثم - 00:06:51

قوله تعالى انما الخمر والميسير والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون الشاهد من قوله فسبح بحمد ربك  
قبل طلوع الشمس اي صل لربك قبل طلوع الشمس وهي صلاة الفجر - 00:07:20

وهذا يفيد ان صلاة الفجر من اسباب رؤيتك لربك يوم القيمة وتلك نعمة من اعظم نعم الله عليك ان ترى ربك يوم القيمة فهي  
الحاديـث هل تـشـتـهـون شـيـئـاً قـالـوـا هـل فـوـق مـا أـعـطـيـتـنـا؟ فـي كـشـفـ الـحـجـابـ فـمـا اـوـطـوـا شـيـئـاً اـحـبـ الـيـهـ مـنـ النـظـرـ - 00:07:44

الى وجه الله سبحانه وفي الحديث اسئلتك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنـة مـضـلـةـ حدـثـناـ هـدـبـةـ  
بن خالد حدثنا همام حدثنا ابو جمرة - 00:08:11

عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة. من صلى البردين دخل  
الجنة قال ابن رجاء حدثنا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبدالله بن قيس اخبره بهذا وهو - 00:08:33

ابن عبدالله ابن قيس يعني ابن ابي موسى الاشعري ثم قال البخاري رحمه الله باب وقت الفجر حدثنا عمرو بن العاص حدثنا همام عن  
قتادة عن انس ان زيد ابن ثابت حدثه - 00:08:58

انهم تسحرـواـ معـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. ثـمـ قـامـواـ إـلـىـ الصـلـاـةـ قـلـتـ كـمـ بـيـنـهـمـ؟ـ قـالـ قـدـرـ خـمـسـيـنـ اوـ سـتـيـنـ يـعـنـيـ اـيـةـ يـعـنـيـ كـانـواـ  
يـؤـخـرـونـ السـحـورـ هـذـاـ لـيـسـ بـصـرـيـحـ فـيـ وـقـتـ الـفـجـرـ - 00:09:20

انما هو يقرب المعنى في وقت الصحوـفـ اـمـاـ ماـذـاـ شـيـءـ مـنـهـ عـلـىـ مـتـىـ كـانـ مـتـىـ كـانـ وـقـتـ الـفـجـرـ قالـ حدـثـناـ حـسـنـ بـنـ صـبـاحـ سـمـعـ روـحـاـ  
تحـدـثـناـ سـعـيـدـ عـنـ قـتـادـةـ عـنـ اـنـسـ - 00:09:40

بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وزاد ابن ثابت تسحرا فلما فرغ من سحورهما قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة  
فصليـاـ قـلـنـاـ لـاـنـسـ كـمـ كـانـ بـيـنـ فـرـاغـهـمـ مـنـ سـحـورـهـمـ وـدـخـولـهـمـ فـيـ الصـلـاـةـ - 00:10:01

قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية ليس ايضا بصريح في باب وقت الفجر حدثنا اسماعيل بن ابي اوبيس عن اخيه عن سليمان عن  
ابي حازم انه سمع سلة بن سعد يقول - 00:10:27

كنت اسحر في الي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس الشيء ليس بكامل الوضوح  
قدـاسـةـ لـاـ يـحـيـيـ اـبـنـ بـكـيرـ اـخـبـرـنـاـ الـلـيـثـ - 00:10:45

عنـوـقـيـنـ عـنـ اـبـنـ شـهـابـ قـالـ اـخـبـرـنـيـ عـرـوـةـ اـبـنـ الـزـبـيرـ اـنـ عـائـشـةـ اـخـبـرـتـهـ قـالـتـ كـنـ النـسـاءـ الـمـؤـمـنـيـاتـ يـشـهـدـنـ معـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ مـتـنـفـعـاتـ بـمـرـوـطـهـنـ ثـمـ يـنـقـلـبـنـ إـلـىـ بـيـوتـهـنـ حـيـنـ يـقـضـيـنـ الصـلـاـةـ لـاـ يـعـرـفـهـنـ اـحـدـ مـنـ الغـلـسـ - 00:11:01

الـخـصـ القـوـلـ فـيـ وـقـتـ الـفـجـرـ قـالـ تـعـالـىـ فـيـ شـأـنـ الصـائـمـيـنـ فـكـلـوـاـ وـاشـرـبـوـاـ حـتـىـ يـتـبـيـنـ لـكـمـ الـخـيـطـ الـأـبـيـضـ فـالـخـيـطـ الـأـسـوـدـ مـنـ الـفـجـرـ  
هـذـاـ بـدـاـيـةـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ تـبـيـنـ الـخـيـطـ الـأـبـيـضـ مـنـ الـخـيـطـ الـأـسـوـدـ - 00:11:23

وـسـبـقـ الـبـيـانـ عـنـ اـنـ الـخـيـطـ الـأـبـيـضـ الـبـيـاضـ الـمـسـتـعـرـضـ فـيـ اـتـجـاهـ طـلـوـعـ الـشـمـسـ تـرـىـ بـيـاضـاـ مـسـتـعـرـضاـ اـذـ صـوـبـتـ النـظـرـ إـلـىـ رـأـيـتـ  
سـوـادـاـ لـيـسـ خـيـطـاـ رـفـيـعـاـ اـنـمـاـ هـوـ بـيـاضـ يـعـلـوـهـ سـوـادـ - 00:11:48

هـذـاـ الـخـيـطـ الـأـبـيـضـ وـهـوـ بـدـاـيـةـ دـخـولـهـ وـقـتـ الـفـجـرـ يـسـتـمـرـ وـقـتـ الـفـجـرـ بـالـاجـمـاعـ إـلـىـ طـلـوـعـ الـشـمـسـ اـذـ اـدـرـكـتـ رـكـعـةـ مـنـ الـفـجـرـ قـبـلـ انـ  
تـنـطـلـعـ الـشـمـسـ فـقـدـ اـدـرـكـتـ الـفـجـرـ هـنـاـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ اـنـ النـسـوـةـ كـنـ يـصـلـيـنـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:12:05

الـفـجـرـ ثـمـ يـنـصـرـفـ مـتـلـفـعـاتـ بـمـرـوـطـهـنـ لـاـ يـعـرـفـنـ مـنـ الغـلـسـ اـيـ انـهـ يـنـصـرـفـ وـالـجـأـ ماـ زـالـ مـظـلـمـاـ وـالـغـلـسـ اـخـتـلاـطـ ظـلـامـ الـلـيـلـ بـضـوءـ  
الـنـهـارـ وـفـيـ الـبـابـ حـدـيـثـ اـخـرـ وـهـوـ اـسـفـرـوـاـ بـالـصـبـحـ فـاـنـهـ اـعـظـمـ لـلـاجـرـ وـفـيـ تـأـوـيـلـاتـ - 00:12:35

وفي الجمع بينه وبين حديث عائشة وجوه من الجمع الاول اسفلوا بالصبح مع انه تأكروا من طلوع الصبح الثاني اسفلوا بالصبح في انه اعظم للاجر اطيلوا الصلاة في صلاة القراءة في صلاة الصبح حتى يسفر جدا. وهذا ما - [00:13:02](#)

ما زال التعارض قائماً بينه وبين حديث عائشة والثالث ان احوال السنة تختلف فالليلي القصيرة يستحب فيها تأخير صلاة الفجر حتى يجتمع الناس لان الناس لن يكونوا ناموا الا قليلا - [00:13:25](#)

والليلي الطويلة تبكر بالصلاه لان الناس اخذوا حقهم من النوم. كما قال بعض اهل العلم الذي يغدو اللان ونناشد الاخ وزير الاوقاف المصري بمراجعة وقت الفجر لي اسباب الوقت الصحيح في التقاويم - [00:13:44](#)

حتى لا يضطر الناس الى صلاة الفجر في غير موعدها وهذه لا تحتاج الى كبيرة ولا ماء فلك ولا غير ذلك انما تقديرنا تقدر بيراهما الرائي ينظر الرأي يعرف الفجر دخل ام لم يدخل - [00:14:08](#)

فليتهم يحتاطوا لاهل الاسلام في ذلك قالوا ان ادرك ركعة واحدة من الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد ادركت الفجر. وهذا الحديث بذلك اذ بوب البخاري بقوله باب من ادرك من الفجر ركعة. حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم. على - [00:14:29](#)

عطية ابن يسار وعن مسلم بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس - [00:14:53](#)

قد ادرك العصر هذا دفع الاشكال عما قد يتصور من ان الجماعة لا تدرك الا برکعة. فقد ورد الحديث مجملًا في باب اخر من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة بالاجمال. ففهم ان المراد الجماعة لكن هنا يوضح ان المراد الوقت - [00:15:13](#)

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:15:39](#)